

المراجعة من المحاضرة الحادية عشرة وحتى الثالثة عشرة في مادة علم السكان

عوامل الاهتمام بالعلاقات المتداخلة بين السكان والتنمية :

- ١- نمو سكان العالم : زيادة غير مسبقة في سكان العالم - لا يمكن الإبقاء على المستويات الحالية للسكان - لا يمكن إنقاص المستويات الحالية لنمو السكان - صاحب عملية التنمية زيادة بالسكان.
- ٢- التحول الديموجرافي في الدول النامية : سرعة النمو ترتب عليه مشاكل خطيرة - انخفاض سريع في الوفيات خلال العقدين الماضيين- نمط الخصوبة المنخفض وحالات الوفيات المنخفضة هي شروط وعناصر تحقيق الرفاهية.
- ٣- تزايد المشكلات السكانية بأنواعها : اهتم العالم بالمشاكل السكانية وخاصة معدلات الوفيات ونسبة الإصابة بالمرض ومشاكل توزيع السكان بين الريف والحضر ومشاكل الفئات السكانية المحددة مثل كبار السن والنساء والشباب.
- ٤- الهوة الواضحة والمتزايدة بين البلاد المتقدمة والنامية : البلدان منخفضة النمو حققت معدلات تنمية مرتفعة - النمو السكاني مرتبط بزيادة الاحتياجات والمتطلبات للصحة والتعليم والإسكان - يتوقف الحفاظ على المستويات المناسبة للمعيشة على زيادة الناتج القومي والخدمات.
- ٥- الاختلاف في الرأي حول العلاقات المتبادلة بين السكان والتنمية : الرأي القائل بأن زيادة النمو السكاني يشكل عقبة في التنمية ، والرأي الآخر يقول أن زيادة النمو السكاني مع سياسات اقتصادية واجتماعية مفيد للتنمية.

مفاهيم تصور متغيرات السكان والتنمية :

- ١- مفهوم السكان : يشمل الخصوبة والوفيات واختلاف معدلات الصحة والتكوين العمري وتوزيع السكان والهجرة ونوعية السكان ودرجة تجانس بين السكان من عدمها.
- ٢- مفهوم التنمية : تشمل التنمية الاقتصادية وجوانب المجتمع وثقافته والناتج القومي.

أثر عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الاتجاهات السكانية :

- أ- أثره في البلاد المتقدمة : نقص الغذاء والحروب وانتشار الأمراض في أوروبا أسهم في معدلات المواليد والوفيات في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن العشرين ثم انخفض معدل الوفيات بعد ذلك ، معدلات النمو في البداية كانت مرتفعة ثم انخفضت.
- ب- أثره في البلاد النامية : نمو سريع بعد الحرب وانخفاض بالوفيات.

التحضر والتنمية في الدول المتقدمة والنامية :

- التحضر قبل التنمية في الدول المتقدمة ومساوياً له.
- نزح سكان المناطق الريفية للمدن الصناعية طلباً للأجور المرتفعة.
- وجود مدن في المناطق الريفية على نحو غير متناسب.
- السبب الرئيس بوجود المدن الرئيسية في الدول النامية هو الاستعمار أكثر من التنمية
- ازدهمت الدول النامية بالسكان الحضريين لما كانت تعانيه المناطق الريفية من اضطرابات.
- سبب الهجرة من الريف إلى الحضر في الدول النامية هو الانخفاض السريع في معدل الوفيات
- تختلف العوامل المرتبطة بالحضرية في طبيعتها بين الدول المتقدمة والنامية.
- تحولت المجتمعات المحلية الصغيرة إلى مجتمعات جماهيرية .
- تغيرت أدواء المرأة في الأسرة من كائن أنثوي إلى كائن إنساني.
- زيادة التفاعل الاجتماعي في الدول المتقدمة عن التفاعل الاجتماعي المحصور في الدول النامية.
- أكثر المشاكل الحضرية في الدول النامية هو بحث القادمون الجدد للمناطق الحضرية عن أماكن معيشية رخيصة.

تعريف البطالة : اجتهد الأفراد القادرون والراغبون بالعمل بالبحث عنه ولا يجدونه.

تصنيف البطالة : المحاولة الأولى :

- تصنف البطالة إلى بطالة سافرة وبطالة مقنعة (موجودة بشكل أكبر في الدول النامية).

تصنيف البطالة المحاولة الثانية :

- البطالة الموسمية : متذبذبة معه اختلاف مواسم السنة.
- البطالة الاحتكاكية : تتأثر مهارات أصحابها في العمل مما يؤدي إلى بطالة لمدة طويلة.
- البطالة الدورية : بسبب نقص العمل وعدم القدرة على توفير الوظائف.
- البطالة البنائية : تزيد في قطاعات معينة فقط.

البطالة المقنعة والبطالة الجزئية : تعتبر أكثر أشكال البطالة شيوعاً

- يزيد حجم السكان في الدول النامية عن الدول المتقدمة بحوالي ثلاثة أضعاف.
- يزيد المعتمدين الصغار في الدول النامية عن الدول المتقدمة البحوث الوصفية.
- يزيد التحضر - الهجرة الداخلية - في الدول النامية إلى ثلاثة أضعاف عن التحضر في الدول المتقدمة.
- التحضر في الدول المتقدمة يسبق التنمية أو مصاحباً له ، أما التحضر في الدول النامية فهو غير مرتبط بالتنمية.
- أسهم التحضر والهجرة الداخلية والدولية في تكوين سكاني متباين غير متجانس مما ترتّب عليه الصراع في العالم.
- يفوق المعدّل الخام لنشاط العمل في الدول المتقدمة نظيره في الدول النامية ، وينخفض نشاط الذكور والإناث في الدول المتقدمة للصغار والكبار لارتباط الصغار بالمدارس ورغبة الكبار بالتقاعد.

نمو سكان العالم ومستويات المعيشة بالماضي :

أ- نمو السكان في الماضي :

- لم يتم إجراء أول تعداد للعالم حتى الآن.
- لا يمكن التوصل إلى المعدلات المعاصرة لنمو السكان في فترات التاريخ القديم.
- لا يمكن استمرار المعدلات المعاصرة لنمو السكان لفترات طويلة بالمستقبل.
- ارتفاع معدلات النمو على المدى الطويل يؤدي إلى التشبع.
- لا بد من التوصل عبر الزمن إلى معدل نمو سكاني مقداره صفر.

ب- ديناميات النمو السكاني : وعناصره الرئيسية هي الخصوبة والوفيات ويضاف إليها الهجرة تفسر التفاعل بين الخصوبة والوفيات.

ت- النمو الحديث للسكان وتباينه في الدول المتقدمة والنامية : السبب الرئيس في نمو السكان هو زيادة المواليد عن الوفيات وعندما تنخفض الخصوبة يقل عدد السكان ، وقد وصلت معدلات النمو تحت الصفر في النمسا وألمانيا.

ث- توقعات نمو سكان العالم حتى عام ٢٠٠٠ م : وفي عام ١٩٨٧ م قلّر عدد سكان العالم بـ ٢٠٠٠ م (٦,٣ بليون).

انخفاض معدل الوفيات وانعكاسه على التنمية :

- نقص الوفيات يقابله تحسن بالصحة ونقص بالإصابة بالمرض.
- قد ينتج عن ذلك نتائج مفيدة أو نتائج عكسية على التنمية.
- قد يميل ذلك على المدى القصير إلى إعاقاة التنمية أكثر من تعجيله.

ديناميات الهجرة الدولية ومستقبل التنمية :

- انتقال السكان من الدول النامية إلى الدول المتقدمة أمر ينعش الاقتصاد العالمي.
- ومع ذلك توجد مشاكل اجتماعية واقتصادية وديموقراطية بسبب هجرة العمال من الدول النامية للدول المتقدمة.
- وتعود هجرة السكان من الدول النامية للدول المتقدمة التغير البنائي في الدول النامية لارتفاع أسعار السلع المستهلكة ونقص فرص العمل.

الاستراتيجيات العالمية البديلة لتخفيف الهوة بين الدول النامية والمتقدمة :

- أ- **النظام الاقتصادي الدولي الجديد :** تهتم الدول النامية بالنظام الاقتصادي الجديد بسبب وضعها السيئ اقتصادياً وتضمن أول مؤتمر بهذا الشأن عدة توصيات وهي.
- ١- إنهاء صور الاستعمار الأجنبي والسيطرة والاستغلال.
 - ٢- علاقة متساوية وعادلة بين الأسعار التي تحصل عليها الدول النامية ثمناً لمواردها الخام.
 - ٣- نقل الموارد الحقيقة من الدول المتقدمة للدول النامية.
 - ٤- تحسين ظروف الدخول في الأسواق في الدول المتقدمة.
 - ٥- تعويض الدول النامية عن التزامات الجمارك والضرائب المفروضة.
 - ٦- زيادة الاستثمار الأجنبي في الدول النامية.
 - ٧- صياغة مجموعة قواعد دولية للسلوك لتنظيم الشركات خارج الحدود.
 - ٨- زيادة المدخلات الأساسية لتوفير الغذاء.
 - ٩- تخفيف الديون الخارجية.
- ب- **إشباع الاحتياجات الأساسية :** ويهدف إلى رفع مستوى المعيشة لإشباع الاحتياجات الأساسية للسكان الفقراء كتوفير الغذاء والملبس والسكن والصحة والتعليم والمواصلات.

تم والحمد لله ومهم جداً الاطلاع على المراجعة في المحاضرة الرابعة عشرة والخامسة عشرة وبالتوفيق للجميع